

كرامات أولياء الله عز وجل

فأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك فقال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قدرني الناس فمسحه فذهب عنه وأعطى شعرا حسنا قال فأبى المال أحب إليك قال البقر قال فأعطي بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها .

ثم أتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال أن يرد الله بصري فأبصر به الناس فمسحه فرد الله إليه بصره .

قال فأبى المال أحب إليك قال الغنم قال فأعطي شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم .

ثم أتى الأبرص في صورته وهيئته وقال رجل مسكين قد تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بغيرا أتبلغ عليه في سفري .

قال إن الحقوق كثيرة قال كأنني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرک الناس فتبرأ فأعطاك الله تعالى قال لقد ورثت هذا المال كابر عن كابر قال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت . وأتى الأقرع في صورته فقال له مثل ذلك فرد عليه مثل ما رد عليه هذا .

ثم أتى الأعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل تقطعت بي الحبال في سفري . قال كنت أعمى فرد الله إلي بصري وفقيرا فأغناني فخذ ما شئت فواء لا أمنعك اليوم شيئا أخذته الله .

قال امسك مالك إنما ابتليتكم قد جئ لا أسألك اليوم شيئا وسخط على صاحبك أخرجه البخاري ومسلم .

39 - أخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد البلخي قال ثنا أحمد بن الخليل قال